الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية لمربيات طفل ماقبل المدرسة بولاية عنابة

Educational Competencies And Training Requirements Of The Pro-school Childs Educators Annaba

تاريخ الاستلام : 2022/01/20 ؛ تاريخ القبول : 2022/04/29

*1 أمال كمشة

2 مراد بومنقار

1 مخبر الإنحراف والجريمة والتربية في المجتمع، جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

2 جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظرهن في ضوء المتغيرات المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة في التربية التحضيرية ، ولتحقيق هدف الدراسة تم إختيار عينة تكونت من (15) مربية يعملن في المدارس الإبتدائية في قسم التربية التحضيرية ، وقد قامت الباحثة بتصميم اداة الدراسة الإستبانة ، والتي تضمنت (40) كفاية موزعة على اربعة مجالات للكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية لقياس مدى ممارسة مربيات طفل ما قبل المدرسة للكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية لها .

وقد اسفرت نتائج الدراسة على أن المربيات بمختلف مؤهلاتهم العلمية ، وسنوات خبراتهم لديهم إمتلاك للكفايات التربوية ولكن بحاجة إلى تدريب على جميع مجالات الكفايات التربوية وهي : التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، وإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التربوية، الإحتياجات التدريبية، مربيات طفل ما قبل المدرسة.

Abstract

The study aimed to identify the educational competencies and training requirements of the pro-school child s educators based on their perspective , and taking into account the change of the academic qualifications and previous experiences in the primary school . The study required to choose (15) pro-school child s educators that works at the preparatory education department , and the researche prepared a survey instrument for the study in which it consisted (40) competence divided on four educational competencies and training requirements field to assess the practice of the pro-school child s educators to these qualities .

Keywords: educational competencies, training requirements , the pro-school child's educators

Résumé

les compétences et les exigences de formation des éducateurs proscolaires en fonction de leur perspective et en tenant compte de l évolution des qualifications académiques et des expériences antérieures à l école primaire. L'étude nécessitait de choisir (15) éducateurs d'enfants proscolaires qui travaillent au département d'éducation préparatoire, et la recherche a préparé un instrument d'enquête pour l'étude dans lequel il s'agissait de (40) compétences réparties sur quatre domaines de compétences éducatives et d'exigences de formation pour évaluer la pratique des éducateurs proscolaires à ces qualities.

Mots clés: educational competencies training requirements, the pro-school child s educators

* Corresponding author, e-mail: kemachamel@gmail.com

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2022.

1- مقدمة : لقد أصبحت مؤخرا قضية إعداد المعلم والشروط والموصفات التي يجب التحلى بها القاسم المشترك لأغلبية المشاريع والبحوث التربوية الهادفة إلى تطويره فقد تم التركيز على تلقينه وتدريبه داخل الوسط التعليمي مع المراقبة المستمرة لنموه المعرفي والمهني مع الحرص والسهر على وضع برامج لدعم كفاياته العلمية والأدائية لأجل توظيفها في العملية التربوية بمختلف جوانبها .

في العقود الثلاثة الماضية قام الكثير من التربويين بالإعتماد والتوجه نحو الكفاية بدلا من المعرفة في برامج تربية المعلمين والأساس الذي تقوم عليه هذه الفكرة هو ان المعلم الكفء الذي يمتلك الكفايات التربوية على قدر كبير من التمكن والأداء .

إن دول العالم صبت إهتمامها بالمرحلة التحضيرية وعلى وجه الخصوص المربون والمربيات كما ان الجزائر حذت على نفس المنوال _ أي الإهتمام بالمربيين والمربيات _ على غرار مراجل التعليم الأخرى التي تقوم على اساس التعليم الذاتي فطفل يتعلم من خلال اللعب المنظم الحر ضمن المناهج المسطرة له خصيصا والتي تتمشى مع إحتياجاته النفسية والجسدية وهدا الأمر يلزم المربيين بأن يمتلكوا الكفايات المطلوبة للقيام بالهدف المنشود .

2 - إشكالية الدراسة: لقد فرضت تحديات وتغيرات الحياة المعاصرة إعادة النظر في طبيعة الأدوار التي يقوم بها المربي في العملية التعليمية مما إستلزم إعادة النظر في برامج إعداده وتطويره لرفع والإرتقاء بمستواه نحو الأفضل لأنه أي نقص في الكفايات له التاثير السلبي على العملية التعليمية وكذا المربيين على حد سواء بالأخص في مرحلة ما قبل المدرسة لما لها الأثر البليغ على تكويت شخصية الطفل

- إن المتابع لوتيرة سير وواقع التربية التحضيرية بالجزائر يلاحظ أنها لاتزال حديثة التي يتخللها بعض النقص الذي يتم السعي لتداركه وإذا توجهنا إلى جامعاتنا أو مؤسسات التكوين المختلفة فإنه لا نجد إهتمام وعناية بتكوين مربيات التربية التحضيرية ، وعليه فقد نادت الاتجاهات الحديثة في التعليم على جعل الطفل عنصرا فعلا ضمن العملية التعليمية على عكس الأسلوب التقليدي الذي ينتهجه الكثير من المربين القائم على الإستظهار والتلقى وعدم تحفيز الطفل في ممارسة مختلف الأنشطة وعليه جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي التالي : مالكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة بولاية عنابة ؟

التساؤلات الفرعية :

- ماهي الكفايات التربوية الواجب توافرها لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في مجالات الدراسة الأربعة (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، إدارة الفصل ، والتفاعل مع الأطفال) ؟
- ما أولويات الإحتياجات التدريبية لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في المجلات الدراسية الأربعة ؟
- ما الإختلافات الراجعة إلى المؤهلات العلمية لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في إدراكهن لأهمية الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية ؟

3- أهداف الدراسة : التعرف على مايلي:

- أهم الكفايات التربوية الواجب توافرها لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في مجالات الدراسة الأربعة (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، إدارة الفصل ، والتفاعل مع الأطفال)
- أولويات الإحتياجات التدريبية لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في المجلات الدراسية الأربعة .
- الإختلافات الراجعة إلى المؤهلات العلمية لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في إدراكهن لأهمية الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية .

4- أهمية الدراسة : وتتجلى أهمية الدراسة فيمايلي :

- حصر قائمة بأهم الكفايات الواجب توافرها لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة ، والتي على ضوئها يمكن تقييمها أثناء أداء عملها بشكل علمي منهجي .
- قد تفيد نتائج البحث المسؤولين في تصميم المناهج والبرامج التربوية لمرحلة التربية التحضيرية مع مراعات الإحتياجات التدريبية ذات أولوية والتي على ضوئها تصمم برامج التدريب لإستدراك النقص الحاصل في كفايات المربيات .

5- حدود الدراسة : وتقتصر هذه الدراسة على :

_ الحدود الزمنية : السنة الدراسية 2019/2018 .
_ الحدود المكانية : مقاطعتي البوني 1 البوني 2 - دائرة البوني - بولاية عنابة .
_ الحدود البشرية : مربيات التربية التحضيرية.

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

الكفايات التربوية : تلك المهارات العامة في العملية التعليمية التي يجب توافرها لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة ، والمتعلقة بكفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال ، والمعبر عنها بالدرجة الكلية المتحصل عليها على إستبانة الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية .

الإحتياجات التدريبية : تحديد النقص الذي تعاني منه مربيات طفل ماقبل المدرسة فيما يخص الكفايات التربوية المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال ، والمعبر عنها بالدرجة الكلية المتحصل عليها على غستبانة الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية .

مربيات ماقبل المدرسة : هن اللواتي يعملن بأقسام التربية التحضيرية بالمدارس الإبتدائية بولاية عنابة .

طفل ماقبل المدرسة : هو الطفل البالغ عمره خمس سنوات ، والمتمدرس بأقسام التربية التحضيرية بالمدارس الإبتدائية لولاية عنابة .

الإطار النظري :

1_ الكفايات التربوية لمربيات التربية التحضيرية :

1.1- **التعريف اللغوي للكفايات التربوية** : " كلمة الكفاية مشتقة من كفى ، يكفى ، كفاية ويعني به إذا قام بالأمر ، وكفى الرجل كفاية فهو كاف وكفاه ما أهمه كفاية ، وكفاه مؤونته كفاية ، وكفاك الشئ يكفيك واكتفيت به الكفيئ : النظير وكذلك الكفؤ والكفؤ هو فعل وفعول والمكفئ النظير المساوي وتكافأ الشيئان : تماثل ويضيف بأنه في مجلده الخامس لمعجم متن اللغة (1960) أنه يقصد بها سد الخلة وبلوغ المراد " .
كما جاء في معجم " أنطوان نعمة 2000 " المنجد في اللغة العربية : بأن مصطلح الكفاية : مايكفي ويغني عن غيره : مقدرة : هو ذو كفاية في عمله " كفاءة " : شهادة الكفاءة المهنية . (أنطوان ، 2000)

1.2- التعريف الإصطلاحي للكفايات التربوية : حسب تعريف كهيلابوز " هي القدرة على أداء كل مهمة من مهمات التدريس بمستوى حددته المعايير الموضوعة لتلك المهمة " ، ويعرفها اسامة البطانية تعريف إجرائيا : بأنها مجموعة القدرات التي يجب أن يكتسبها المعلم من معرفة ومهارات واتجاهات ، ويعتقد أنها ضرورية للمعلم ليستطيع ممارسة مهنة التعليم بكفاءة عالية " ، وحسب ماجاء في تعريف سمير عيسى الرشيد " هي أداء الفرد للمهمة التي ينطوي عليها عمله بشكل سهل ومستوى محدد من الإتقان والناتج عن معارف وخبرات سابقة والإتجاه الإيجابي نحو تلك المهمة " . (مرجع سابق ، 2008 ، 19)

2- الفرق بين الكفاية والكفاءة : الكفاية هي القدرة على القيام بشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مقبولة على العموم ، والكفاية هي درجة دون الكفاءة كون هذه الأخيرة تعني بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية ويفضل في مجال التربية إستعمال مصطلح الكفاية بدلا من الكفاءة لأن إعتماد هذا الأخير يكون معناه التركيز على الفئات الممتازة من المربيين .

فالكفاية إصطلاحا هي القدرة سواء القانونية أو المهنية على تحقيق نشاطات قابلة للملاحظة وهذا ما يسمح لنا بتطبيق الكفايات في سياقات مختلفة ، إلا أن الشخص الكفء هو الذي يقوم بممارسة نشاط بمهارة عالية مستعينا بالمفاهيم الإجتماعية والوجدانية والمهارات المعرفية .

3- مكونات الكفاية : تتكون الكفاية من :

- **المكون الوجداني** : ويشمل على جملة الإتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية والمواقف الإيجابية التي تتصل بمهام الكفاية الأدائية بما فيها الإلتزام والثقة بالنفس والأمانة وتوخي الحرص والدقة في التنفيذ والتوظيف .

- **المكون المعرفي** : يتكون من مجموعة الإدراكات والمفاهيم والإجتهادات والقدرات المكتسبة التي تتصل بالكفاية .

- **المكون السلوكي أو الأدائي** : يتألف من مجموعة الأعمال التي يمكن ملاحظتها . (مرجع سابق ، 22)

4-أنواع الكفايات التربوية لمربيات طفل ماقبل المدرسة :

1.4. مهارة التخطيط : يعد التخطيط من أبرز سمات العصر ، والهدف منه توجيه العمل ولايترك مجال للعشوائية ويساعد في تحديد أهداف التعلم وإختيار المستوى المناسب وأفضل الأساليب والإستراتجيات ، والتخطيط لا يلزم المربية بالتقيد حرفيا بما جاء في الخطة ، بل يسمح لها بتعديل الخطة الموضوعة لما تراه مناسبا خلال الممارسة الفعلية ، فالتخطيط يساعد على تنظيم الأفكار وترتيبها ويضمن الإستمرار والتتابع والتسلسل السليم في الخبرات كما أنه لا يلغي التلقائية ويحمي العملية التعليمية من العشوائية ، لكن الخطة الجيدة هي تلك التي تتوفر فيها المكونات الأساسية من أهداف تعلمية جيدة الصياغة وإستراتجية واضحة المحتوى وأنشطة تعلمية متنوعة ، ويراعى فيه أن تؤدي هذه الأنشطة المتنوعة إلى تنمية مهارات الطفل ومفاهيمه المختلفة بشكل كامل ، فبما أن التخطيط سبيلنا وطريقة حياتنا في كل مانقوم به من أعمال صغيرة وكبيرة والعمل مع الأطفال في سن الروضة يتطلب من المربية حسن التخطيط والقيام بدور كبير في هذا المجال بسبب عدم تعود الأطفال بعد على أن يخططو لأنفسهم . (الناشف ، 1999 ، 35)

2.4 المهارات التي يجب أن تتوفر للمربية في التربية التحضيرية لإستخدامها في مجال التخطيط : يمكننا القول بأنه بدون تخطيط مسبق لعملية التعلم في الروضة لا تستطيع المربية الوصول إلى تحقيق الهدف التعلمي المحدد ، حيث تتطلب هده الكفايات مايلي :

- الإلمام بالطرق والأساليب التربوية التي تتمشى مع مرحلة الطفولة .

- صياغة فقرات النشاط بأنواعه المختلفة في ضوء الأهداف التعليمية حيث يحتاج ذلك إلى إلمام ومعرفة جيدة بالأهداف التعلمية ، وتنويع الأسئلة يساعد على تنويع الصياغة وتحقيق أكبر قدر من الأهداف .

- تخطيط وتصميم الأنشطة والبرامج الصفية واللاصفية : وتوضع في خطة السنة في بداية العام وكتابتها وتحديد تلك الأنشطة بدقة : كالرحلات ، الزيارات الميدانية ، زيارة مركز صحي ، زيارة محمية طبيعية ، عمل مزرعة صغيرة ، إنتاج خلية نحل وغيرها من الأنشطة اللاصفية .

- صياغة الأهداف التعلمية بطريقة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس : وذلك صياغتها من خلال الكراس المدرسي نفسه والتي في الغالب قد وضعت الأهداف السلوكية في بداية النشاط أو بداية كل وضعية تعلمية ويمكن صياغتها أيضا من خلال ميول ورغبات الأطفال ومن خلال أيضا المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الأطفال بشرط أن تكون هذه الأهداف مصاغة سلوكيا أي يرجى من خلالها تحقيق سلوك معين ، هذا

السلوك يكون ملاحظ ويمكن قياسه .
- التدرج في النشاط التعلمي من حيث كم المعلومات حيث تلقن المربية بالتدرج من البسيط إلى المعقد ومن العملي إلى النظري ومن الحسي إلى المعنوي ، التدرج في الطريقة ويتم ذلك من خلال التمهيد والتقديم لغرض الموضوعات ثم الإنتقال إلى مرحلة التطبيق ومنها مرحلة التقديم .
- القدرة على التحضير الجيد للدروس اليومية . (أمينة ، 2003 ، 42)

3.4. مهارة التنفيذ : وهي المهارة التي يقوم فيها المربي بتطبيق خطة التعلم في الفصل واقعيا من خلال تفاعله واتصاله مع الأطفال . (زيتون ، 2001 ، 117)

5. المهارات التي يجب أن تتوفر لمربية التربية التحضيرية لاستخدامها في مجال التنفيذ :

- أن تتمكن من تهيئة المناخ التعليمي الملائم والمشجع للتعليم .
- أن تستخدم البيئة لتوضيح بعض المفاهيم للأطفال .
- أن تكون ملمة بطرق وأساليب التواصل والتعامل مع الأطفال حتى تستخدمها في تحفيزهم للتعلم والتفاعل نحو تنمية القدرة على الإلتزام ببدء الحصة في موعدها المحدد .
- تهيئة المحيط التعلمي الكلي فيزيائيا وتربويا وإجتماعيا ونفسيا ، لأن الأطفال لا يتعلمون ما يقدم إليهم فقط ، بل يتعلمون أيضا الأشياء التي تصل إليهم عبر مواقف ومشاعر المحطين بهم .
- تعويد الطفل على مبدأ العمل مع الجماعة والتسامح وتهذيب الأخلاق وتعليمهم بعض الصفات الحميدة كالصدق والأمانة والإخلاص ويمكن للطفل ان يكتسب ذلك من خلال ممارسة اللعب مع أقرانه .
- الموازنة فيما يقدم للطفل من خبرات من حيث الكم والكيف ، فتقديم خبرات قليلة تعني إهدار لإمكانيات وتقديم خبرات أكثر مما لا يتلاءم مع قدرات الطفل معناه شعور الطفل بالإحباط والفشل .
- أن تتمكن من تشجيع الأطفال على التعلم من خلال حواسهم .
- مراعاتها للفروق الفردية بين الأطفال
- أن تتمكن من صياغة اسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي للأطفال .
- أن توفر للأطفال شروط الأمن والإستقرار .
- أن تثير خيالهم وتجذب إهتمامهم وتختبر قدراتهم وتنمي مهاراتهم وتزيد تفاعلهم مع المحطين بهم مع ضرورة الإهتمام بنظام الجلوس بحيث يتاح لهم حرية الحركة داخل الفصل .
- القدرة على إستخدام السبورة تنظيما وكتابة بشكل فعال .
- القدرة على التأكد من أن كل طفل يسمع صوت المربية . (العدواني ، 2008 ،8)

1.5.مهارة التقويم : التقويم هو العملية التي يتم فيها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها وتحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي الضعف في العملية التعليمية وإقتراح الوسائل لتصحيح مسار وتلافي أي قصور قد يظهر في هذه العملية ، كما أن التقويم يعتبر وسيلة للتعرف على مدى نمو الطفل في جوانب النمو المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية . (الركابي ، 2009 ، 21)

2.5.القيام بعمليات التقويم يخدم أكثر من غرض لتحقيقه :

- يفيد التقويم كثيرا في التعرف على الصعوبات التي يواجهها بعض الأطفال في مختلف المجالات مما يدفع المربية إلى التخطيط لمهام محددة لأطفال بعينهم تتفق وإحتياجاتهم التعليمية .
- للتقويم المستمر قيمة كبيرة في إستكمال البيانات الخاصة بالأطفال في ملفاتهم وفي تقديم تقارير لأولياء الأمور عن تقدم أطفالهم في إجتمعات الأباء
- يساعد المربية في التعرف على قدرات ومستوى نمو الطفل عند تطبيق إجراءات

التقويم ، فإذا تكرر التقويم أمكن لها رصد التغير وقت الذي حققه الطفل في سلوكه خلال فترة زمنية محددة .
- يساهم التقويم في تطوير المنهج وفي تحسين نوعيته وجعله أكثر خصوصية بالنسبة لكل طفل ، ذلك أن تحديد نقاط القوة والضعف على مجموعة من الأطفال يوجه المربية إلى الخبرات التي هم بحاجة إليها وينبغي التركيز عليها في الأنشطة التعليمية .(الناشف ،1999، ،274)

6. المهارات التي يجب أن تتوفر للمربية في التربية التحضيرية لإستخدامها في مجال التقويم : قد يتعذر على مربية التربية التحضيرية قياس نمو الطفل في المراحل التعلمية بإستخدام اساليب الإختبارات والأسئلة المباشرة غير أنه يمكنا الإعتماد على اساليب التقويم المناسبة مثل الملاحظة وقياس الأداء والقدرة على حل المشكلات وهذا من خلال تدريبها على المهارات التالية :
- إستخدام الملاحظة المباشرة لتقويم بعض جوانب النمو لدى الطفل أثناء ممارسة الانشطة .
- إستخدام اساليب التقويم المناسبة للتأكد على مدى تحقق الأهداف وذلك حسب أعمار الأطفال وعلى المربية أن تكون ملمة بكل أنواع واساليب التقويم وشروط كلا منها ليتسنى له إستخدامها في الأوقات والمستويات المناسبة ومن هذه الاساليب (الملاحظة ، المقابلة ، الإختبارات الشفوية ، الموضوعية ، المصورة بكل أنواعها ومستوياتها).
- إستخدام شبكات التقويم الفردية لمعرفة قدرات الأطفال ودرجة أدائهم .
- تحديد مؤشرات دقيقة تصف مدى التحكم في الكفاءة ومدى إحترام معاييرها .
- إستخدام أساليب التقويم المختلفة في النشاط للحكم على مدى إمتلاك الأطفال للكفاءات .
- تحديد مؤشرات دقيقة تصف مدى التحكم في الكفاءة ومدى إحترام معاييرها . (الركابي ، 2009 ، 12 ، 14)

7- الإحتياجات التدريبية :

1.7.مفهوم الإحتياجات التدريبية : لقد إرتبط مفهوم الإحتياجات بمفهوم الحاجة ، فالأصل اللغوي واحد ويمكن إستخدام كل منها مكان الأخر والحاجة في اللغة هي ما يحتاج الإنسان إليه ويطلبه والإحتياج هو الحوج والإفتقار إلى شئ معين والفعل من إحتاياجات : إحتاج ،حاج ، حوجا ، ويعني إفتقر وإحتياجات هي جمع حاجة ويعني مايفتقر إليه الإنسان ويطلبه . (محمد ، 2008 ، 51)
وعرفت الإحتياجات على أنها " حجم الفجوة مابين الأداء الفعلي من قبل الفرد (من حيث الكم والنوع) ومابين ما يجب أن يكون عليه الأداء المطلوب أو المستهدف وفقا للمعايير أو المقاييس والأهداف والخطط المعتمدة وعليه فإن مفهوم الإحتياجات التدريبية يتمثل في تحديد المهارات المطلوب رفعها لدى الفرد والتي يتم تفصيلها في مجموعة من الأهداف المطلوب تحقيقها بنهاية التدريب أو هي عبارة عن تغيير في الإتجاهات وزيادة في المعارف وتطوير في المهارات في مجالات وظيفية محددة ويتفق مع هذا المفهوم الإحتياجات التدريبية إلا عديد من الباحثين التربويين كما في التعريف التالي : الإحتياجات التدريبية تعني الطرق أو الثغرة بين حقيقة أو واقع المتدربين ، وبين الوضع المأمول والنتائج المتوقع أن يكون عليها هؤلاء في المستقبل من حيث معارفهم ومهاراتهم وإتجاهاتهم ، فمقارنة واقع الأداء الحالي بصورة الأداء المتوقع أو المنشود يبرز الحاجة إلى التدريب ، ويمكن إستخدام مصطلح الإحتياجات بدل الحاجات لأن الحاجة هي الشعور بالنقص أو الرغبة في شئ ما ، وهي تتطلب القيام بأداء بعض الأعمال المعينة لإشباعها والتخلص من حالة التوتر التي يعاني منها الفرد ، أما الإحتياجات فهي مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلومات العاملين

ومهاراتهم وسلوكاتهم لرفع كفاءتهم وفقا لمتطلبات العمل بما يساعد في التغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل في المنظمة ويسهم في تطوير الأداء والإرتقاء بمستوى الخدمات بشكل عام .

2.7 أنواع الإحتياجات التدريبية : لقد تعدد وتنوعت الإحتياجات التدريبية والباحثون المهتمون بالتدريب يختلفون في تحديد أنواع الإحتياجات التدريبية نظرا لإختلاف الزوايا التي ينظرون من خلالها وبإختلاف الأطوار التي يعتمدون عليها في تحديد أنواع الإحتياجات التدريبية ، فهناك من يقسمها لتحديد أداء الفرد وإحتياجاتهالتشغيلية لرفع كفاءة العمل ، وإحتياجات تطويرية لزيادة فاعلية المنظمة ، أو على ضوء كثافة التدريب إلى إحتياجات فردية وأخرى جماعية ، أو إحتياجات قريبة المدى وإحتياجات مستقبلية بعيدة المدى ، أما أكثر التقسيمات شيوعا هي تلك التي تقسم الإحتياجات التدريبية وفق معايير التنظيم الإداري إلى إحتياجات المنظمة وإحتياجات الوظيفة وإحتياجات الجماعات وإحتياجات الفرد وفيما يلي توضيح لما سبق ذكره :

3.7. إحتياجات الجماعة : وهو ما كان مرتبط بمستويات وظيفية أو فئة معينة من الأفراد وينتج عن توريد إحتياجات الجماعات ظهور الحاجة إلى برنامج التدريب التي تهدف إلى تكوين روح الفرد وتمارين توضح الأدوار والتدريب على القيادة وحل المشكلات بواسطة مجموعات صغيرة ، إن تحديد الإحتياجات التدريبية للجماعات يوضح لنا أن هؤلاء قد يحتاجون إلى النوع نفسه من التدريب كالتدريب على إكتساب روح الفريق في العمل ، سواءا كانت المجموعة متجانسة أم غير متجانسة .

4.7. إحتياجات الفرد : يعتبر هذا النوع من الإحتياجات أكثر سهولة من إحتياجات الجماعة ، إن هذا النوع من الإحتياجات – الفردية – يمكن معرفته بتحديد المهارات والمعارف والإتجاهات التي يجب أن يعمل الفرد على تطويرها حتى يستطيع أن يؤدي واجبات وظيفته الحالية والمستقبلية في المنظمة.

5.7 إحتياجات المنظمة : تمثل إحتياجات المنظمة إحتياجات كلية شاملة يتم فيها تلبية هذه الإحتياجات عن طريق بعض أشكال تطوير المنظمة ويمكن إستخدام نتائج تحديد إحتياجات المنظمة في :

- ربط إحتياجات المنظمة بإحتياجات التدريب للأفراد العاملين .
- تحديد القوى الخارجية التي تؤثر على المنظمة .
- ربط الإحتياجات التدريبية بإحتياجات المنظمة .

6.7 إحتياجات الوظيفة : هذا النوع من الإحتياج قد يكون أمرا سهلا أو بالغ الصعوبة حسب نوع الوظيفة فمثلا الوظائف التشغيلية التي تعتمد على مهارات حركية عقلية يمكن مشاهدتها ، تكون العملية سهلة حيث يتم إجراء تحليل المجال الوظيفي والمهام وتحديد المعارف والمهارات اللازمة لأداء كل مهمة من المهام الحيوية وتحديد ظروف وأداء المهمة ، أما بالنسبة للوظائف الإدارية فهي أكثر تعقيدا فهذا النوع من الوظائف يتطلب الدقة في تحديد الإحتياجات التدريبية الخاصة به . (الهواري ، 1992 ، 123،124)

8. تصنيف الإحتياجات التدريبية : تصنف الإحتياجات التدريبية إلى ثلاثة مجموعات كالتالي :

- حل المشكلات : هدفها الرئيسي هو الكشف عن مشكلات محددة تعاني منها ، ثم تحليل أسبابها ودوافعها وبالتالي تخطيط وتصميم وتنفيذ العملية التدريبية بقصد توفير الظروف المناسبة للتغلب على المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها .

- أهداف إبتكارية : وتهدف إلى تحقيق نتائج غير عادية ومبتكرة ترفع مستوى الأداء في التنظيم نحو مجالات وأفاق لم يسبق التوصل إليها وتحقق بذلك تميزا في موقف التنظيم بالقياس لتنظيمات الأخرى المماثلة أو المنافسة .

- الأهداف الروتينية : هي الأهداف التي تساعد التنظيم في الإستمرار بمعدلات الكفاءة المعتادة وتعمل على دعم القدرات والمهارات المتاحة دون تحقيق الإنطلاق

بهذه الكفاءة أو القدرات أو المهارات إلى آفاق أعلى أو مجالات غير عادية ترمي إلى تمكين المنظمة أو المؤسسة من الإستمرار في نشاطها بالأساليب المعتادة وفي حدود أنماط الأداء المقدرة وبالتالي المحافظة على إستمراريتها . (بركات ، 2010 ،9)

9. **أهمية الإحتياجات التدريبية :** إن للإحتياجات التدريبية أهمية كبيرة وتنبع أهمية تحديد الإحتياجات التدريبية من كونها المصدر الرئيسي لأهداف البرامج التدريبية ، وعليه فإن أي قصور أو تساهل في تحديد الإحتياجات التدريبية بأسلوب علمي سوف يكون له إنعكاس سلبي على الجهد التدريبي ومن هنا تأتي أهمية التدقيق في تحديد الإحتياجات التدريبية .

_ يرى كثير من العلماء والباحثين أنه من الأخطاء الجسيمة التي تقع فيها بعض الجهات المسؤولة عن التدريب أن تقوم بتصميم البرامج التدريبية وتحديد أهدافها ومضمونها بمعزل عن الإحتياجات التدريبية وذلك بالإعتماد على تصورات وإنطباعات وملاحظات عارضة يحددون بناءا عليها إحتياجات المنظمة

_ إن البداية الفعلية لأي برنامج تدريبي لا يمكن تنفيذها إلا بوجود إحتياجات تدريبية محددة ترسم لنظام التدريب أهدافه ويقوم على ضوئها محتوى الأنشطة التدريبية ومستلزماتها .

_ فالإحتياجات التدريبية تمثل أهداف العملية التدريبية التي ينبغي تحقيقها كما أن تحديد الإحتياجات التدريبية يبين من هم الأفراد الذين يحتاجون إلى تدريب وفي أي قسم وما نوع التدريب المطلوب وما مستوى الأداء الذي يجب الوصول إليه ، كما أنها تفيد القائمين على التدريب في إستشراف المستقبل التدريبي للمنظمة والتخطيط الجيد له وفي تحديد التكاليف المالية للبرامج التدريبية وفي تصميم البرامج التدريبية المناسبة التي تلبي الإحتياج التدريبي . (السيد ، 2007 ، 52، 53)

9. عناصر الإحتياجات التدريبية : من خلال تعريف الإحتياجات التدربية يتضح أنها تتمثل في ثلاثة عناصر رئيسية يتعين على مسؤولي التدريب معرفة خصائص كل منها ، لأن معرفة خصائص ما يراد تغييره تمثل نقطة البداية في إحداث أي تغيير وفيما يلي توضيح ذلك :

- المهارات : أي إكتساب الفرد القدرة على إستخدام نفس الوسائل بطريقة أكثر كفاءة ويلزم الحصول عليها توافر عاملين رئيسين هما الممارسة والتفاعل الصحيح في الموقف التدريبي .

_ **السلوك :** المقصود إكتساب نزاعات للتصرف نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف بطريقة جديدة وبمعنى آخر تكوين مسلك ذهني أو إعادة فكرية إيجابية تجاهها ، وهذا يتطلب محو عادات واتجاهات قديمة قبل تثبيت الإتجاهات الجديدة وهنا لا تكفي المعرفة وحدها بل لمشاركة بدرجة كبيرة من المتدربين دور كبير في ترسيخ هذه الإتجاهات ، وكل زيادة في المعرفة لايصحبها تغيير في الإتجاهات تعتبر تغييرا توقف عند حد المعرفة فقط ، وبالتالي يكون هناك إنفصال بين ما يقوله الفرد وما يفعله .

_ **المعلومات** : والمقصود بها الحصول على معارف وأفكار جديدة مع فهمها وإستعابها إلى الحد الذي يستطيع عنده الفرد أن يعبر على هذه المعرفة و الإستفادة منها علميا مثل معرفة اللوائح المنظمة للعمل ، إستعاب معلومات أو حقائق متعلقة بموضوع معين بحيث يؤدي تعلمها إلى تحسين أداء الفرد . (الرفاعي ، 2009 ، 22،23) .

10/ مربيات أطفال ما قبل المدرسة :

1.10.إعداد مربية رياض الأطفال : إن إعداد معلمة رياض الأطفال لا يتطلب إعدادا علميا أكاديميا وتربويا فحسب ، وإنما يمتد ذلك إلى الإعداد المهني والنفسي وتنمية الميول و الإتجاهات لديها مع التركيز على الجانب العلمي الذي يكفل لها سلامة

تجريب الجانب النظري على أرض الواقع ، مما يحمسها على الإبتكار والإبداع والتجريب .

- قامت هدى الناشف بوضع برنامجا مقترح لإعداد معلمة الروضة وذكرت أنه من الصعب الدخول في تفاصيل البرامج التربوية التي تقدمها الجامعات في أنحاء مختلفة من العالم لطلبة أقسام الطفولة أو كليات رياض الأطفال لذا إكتفت بالإشارة إلى بعض المقررات أو المواد التي تكون مشتركة ، ويشمل برنامج إعداد مربية على :

- **المواد المتخصصة :** وتشمل مقررات الإعداد التربوي والنفسي مثل التربية قبل المدرسة والتنمية اللغوية لطفل الروضة والمفاهيم العلمية والرياضية وآداب الأطفال وصحة الطفل وسيكولوجية اللعب والصحة النفسية والتربية الفنية .....إلخ .

- **مواد أكاديمية أساسية** : تزود الطالبة بثقافة عامة وهي ما تسمى (متطلبات جامعية) مثل : لغة الأم ، اللغات الأجنبية و التربية البدنية ومهارات الدراسة ومقررات علم الإجتماع والحضارة والدراسات البيئية وهذه المواد تشكل نسبة صغيرة في برنامج إعداد معلمة الروضة مقارنة مع مجموعة المواد المتخصصة والمواد المهنية .

- **المواد المهنية** : فهي تتصل بالجزء العلمي التطبيقي من برنامج إعداد المربية مثل : التربية العلمية وتصميم الأنشطة والبرامج وإنتاج اللعب والوسائل التعليمية وإستخدام إستراتجيات متنوعة في تعليم الأطفال والتدريب على أساليب التقويم في الروضة . (أماني ، 2008 ، 70،)

11. الأدوار التي تقوم بها مربيات الروضة : تلعب المربية دورا هاما في رياض الأطفال فهي بمثابة الأم والقدوة الحسنة لأطفالها في كل ما تقوم به من سلوكات وأفعال وحتى بمظهرها الخارجي ، فالطفل في سن المدرسة و ماقبلها يتأثر بمربيته تأثيرا بليغا ويجب تقليدها ويمكن إجمال أدوار المربية في ثلاثة أدوار رئيسية وهي :

- دورها كمساعدة في عملية النمو الشامل للأطفال .
- دورها كمديرة موجهة لعمليات التعلم والتعليم .
- دورها كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته .

1.11دور المربية كمساعدة لعملية النمو : عملية النمو تحتاج إلى التوجيه وتقويم المسار وهذا ما يمكن أن تقوم به معلمة الروضة من خلال الإجراءات التالية :

- تجنب مقارنة الأطفال بعضهم ببعض ومراعاة الفروق الفردية .
- الإهتمام بتعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم أو تنمية المفهوم الإيجابي عن ذواتهم والتغلب على العقبات التي تحول دون إيجاد الصورة الإيجابية عن الذات لدى بعض الأطفال .
- متابعة نمو الأطفال وتنمية مهارات الملاحظة والوصف والتشخيص والتسجيل لتوظيفها في عملية تقويم أداء نمو كل طفل بما يتناسب مع قدراته .
- مساعدة كل طفل على تحقيق أقصى قدر من النمو العقلي والمعرفي والوجداني والنفسي والحركي من خلال ما تقدمه من خبرات ومواقف داخل الروضة.
- العمل على إشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية ومساعدتهم على تحقيق مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة .

2.11 دور المعلمة كمديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم : للمعلمة دور توجيهي في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية ويتلخص دورها في :

- مساعدة الأطفال على إكتساب مهارات التعلم الذاتي وتنمية التفكير الإبتكاري لديهم وتشجيعهم على التعبير على أفكارهم ومشاعرهم حركيا وفنيا ولغويا .
- تخطيط أنشطة التعليم من خلال إشراك الأطفال في هذه العملية مع توضيح الأهداف الموجودة من خلال هذه الأنشطة وتشجيعهم على أخذ المبادرة وتقديم أفكار يمكن أن تفتح أمام الأطفال مجالات جديدة .
- متابعة نشاط الأطفال وتقييم أدائهم وماحققوه من نمو في شتى المجالات وعمل بطاقة متابعة تدون فيها المربية ما يخص كل طفل على حده ، كما تدرب الطفل على أن

يصبح مقوما جيدا لأدائه .
- التجديد المستمر في المناخ التربوي وتشجيع العمل الجماعي وتنظيم أوقات الأطفال .
- توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة وتوجيه نشاطهم إلى ما تحقق لهم النمو بشكل متكامل جسميا وحركيا ونفسيا واجتماعيا وخلقيا وجماليا .
- التنويع في عملية الأنشطة والخبرات بما يتفق والفروق الفردية بين الأطفال في مستويات النمو والإهتمامات .
- حسن إدارة الصف : ويتمثل في توفير جو من الحرية المنظمة وإحترام المربية لأطفالها .
- إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنويع في الأنشطة والوسائل التعليمية والمواد ومختلف مصادر التعلم وتوظيف كل الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في البيئة من أجل إثارة العملية التعليمية .

3.11. دور المعلمة كممثلة للمجتمع : لكي تقوم المربية بدورها هذا لابد لها من :
- تعريف أسر الأطفال بالأساليب التي تتبعها الروضة لإشباع حاجات الأطفال ومساعدتهم على تحقيق متطلبات النمو .
- أن تقود الأطفال إلى الإتجاه السليم الذي يجمع بين اصالة الماضي وتطلعات المستقبل .
- أن تكون ملمة بثقافة المجتمع وتراثه ومتقبلة لقيمه حتى تحرص على تعزيز الإيجابي مها .
- أن تكون قادرة على التواصل الإجتماعي مع الطفل ومع أسرته كذلك ، لأنه من المهم أن يتحقق التوافق بين اساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة . (الناشف ، 1999 ، 19، 22)

12. واقع تكوين مربيات طفل ما قبل المدرسة في الجزائر : إن المنظومة التربوية في الجزائر وهياكل التكوين لازالت تعاني من نقائص على الرغم من الشوط الكبير الذي قطعته لأجل توفير إيطارات جزائرية في جميع مستويات التعليم ، حيث أنه لم يتم وضع إستراتجية محكمة في التكوين يشرف عليها المختصون التربويون المؤهلون بالرغم من إنشاء أقسام التربية التحضيرية غير أنه خلقت متطلب مكمل لها وهو الدور الفعال الذي يقع على عاتق مربيات رياض الأطفال في تدريب وتهذيب وتنشيط القدرات العقلية والسلوكات للأطفال وهذا كله من خلال تهيئة الفرصة التي تقود الطفل إلى النشاط الذاتي واللعب الحر ، فمربيات رياض الأطفال بالجزائر بحاجة كبيرة إلى رفع مستواهم وهذا من خلال إكتساب خبرات جديدة والتوجيه والإرشاد .
- فحسن إختيار مربيات طفل ما قبل المدرسة وإعدادهن وتدريبهن وتلقينهن المهارات اللازمة له إنعكاس إيجابي في تربية طفل ما قبل المدرسة وبرامج تكوين المربيات في الجزائر تحتاج إلى تطوير مناهجها وإلى حد الآن لم يتم إنشاء كلية خاصة لإعداد وتكوين المربيات ومتابعة تدريبهم بما يتوافق والتطورات التربوية والنفسية قبل وأثناء الخدمة .

1.12. أساليب تعامل المربية مع الأطفال : لقد اشارت نوال ياسين (2006) إلى أنه هناك الكثير من المظاهر السلبية التي يجب إزالتها من نفوس الأطفال حتى لا تنمو في داخلهم مع الأيام ، وكما تعددت هذه المظاهر تعددت الأساليب الوقائية في توجيه سلوك الأطفال نحو الأفضل وهذه الأساليب : - مراعاة الحاجات الفردية لكل طفل .
- اسلوب القدوة بمعنى المعلمة القدوة .
- التعامل مع الطفل باسلوب مفتوح ومنطقي فهي الراشدة عليها أن تتقرب من الطفل وتحاول فهم سلوكه بأن تجعله مرنا وتمد له يد العون والمساعدة لتدعمه في نموه

الطبيعي المستمر .
- التعامل مع الطفل حسب خصائصه العمرية .

الجانب التطبيقي:

1. منهج الدراسة : إن موضوع الدراسة يهدف إلى معرفة الكفايات التربوية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة ، ودرجة إحتياجاتهن للتدريب في تلك الكفايات ، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي والذي يرتبط عادة بوصف الظاهرة وتفسيرها ، حيث يعرف بأنه " يقوم برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره " .

2. مجتمع وعينة الدراسة : هي عبارة عن مجموعة جزئية تم إختيارها بطريقة عشوائية والتي بلغ عددها (15) مربية تابعة للمقاطعتين التربويتان 1-2 ببلدية البوني ولاية عنابة .

3.الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات : لأجل تحقيق الهدف من الدراسة تم الوقوف على مايلي :

- **صدق الإستبانة :** ويقصد بها أن " يقيس الإختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه والصدق كالثبات مفهوم مدروس ، وتحقيق صدق أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات لأنه قد يكون أداة القياس ثابتة ولكنها غير صادقة " وتم حساب معاملات الصدق للإستبانة بإستخدام صدق الإتساق الداخلي الذي يعرف بأنه " التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى ، أي غشتراك جميع فقرات الإستبانة في قياس خاصية معينة في الفرد " وقد تم التأكد من صدق الإتساق الداخلي للإستبانة عن طريق إيجاد معامل الإرتباط بين فقرات كل محور مع المحور ككل ومع الإستبانة ككل عند مستوى الدلالة (0.05) .

- **ثبات الإستبانة :** ويقصد بثبات الإستبانة " مدى الدقة والإتساق والإستقرار في النتائج " وتم حساب معاملات تبات الإستبانة ، بإستخدام طريقة التجزئة النصفية وهي الطريقة التي يطبق فيها الباحث الإختبار مرة واحدة ، ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين مع جميع الأسئلة الفردية ، ثم حساب درجات الأسئلة الزوجية ثم يوجد معامل الإرتباط بينهما ومن ثم حساب معامل الثبات عن طريق معامل بيرسون .

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة : يعتبر الإحصاء عنصرا أساسيا في البحث العلمي حيث يستخدم لتحليل النتائج ومعرفة مدى تجمعها وتشتتها وإرتباطها من خلال ذلك يتوصل الباحث إلى العوامل المؤثرة في الظاهرة وقد تم إعتماد الأساليب الإحصائية التالية :

- النسبة المئوية : تم إستعمالها في حساب نسب العينة وذلك من خلال المعادلة التالية: النسبة = التكرار× 1

- المتوسط الحسابي : هو من أشهر مقاييس النزعة المركزية أي المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها وغقترابها من المتوسط أو المركز .

- الإنحراف المعياري : يعتبر الإنحراف المعياري من أهم معاملات التشتت جميعا وأكثرها إستعمالا ، وهو قريب في خطوات إيجاده من الإنحراف المتوسط فهو يختلف عنه في طريقة التخلص من إشارات الفروق بين القيم والمتوسط الحسابي فبينما نتخلص من هذه الإشارات في طريقة الإنحراف المتوسط بإهمال الإشارات كلية نحتال على ذلك في طريقة الإنحراف المعياري بتربيع هذه الفروق أي صربها في نفسها فتصبح جميع الإشارات موجبة .

وتم إستخدام المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لغرض التعرف على مدى درجة توافر الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة .

- الإختبار الإستدلالي كا² (K^2) : يعتبر هذا الإختبار من أفضل الإختبارات الإحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق بين التكرارات وذلك من خلال قياس مدى إختلاف التكرارات الواقعة والمتوقعة وكذا لفحص فرضيات الدراسة .

وتم إستخدام هذا الإختبار لغرض معرفة الفروق بين الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية لها تبعا لمتغيرات الدراسة .

في الدراسة الإجتماعية والعلوم الإنسانية يتم إختيار مستوى الدلالة 0.05 % وتمت معالجة البيانات عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (spss) .

عرض وتحليل النتائج :

1. عرض نتائج السؤال الأول: والذي ينص على مايلي : ماهي الكفايات التربوية الواجب توافرها لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في مجالات الدراسة الأربعة ؟

لقد ساعد في الإجابة عن هذا السؤال الرجوع إلى الأدبيات التربوية ، والتي في ضوئها تم تكوين بطاقة الملاحظة وهي الإستبانة وأمكن بعد إخضاعها للصدق والثبات صالحة للقياس ، واعتبرت الباحثة أن وصولها للكفايات التربوية من خلال مجالات الدراسة التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال التي تم إدراجها في أداة الدراسة في صورتها النهائية وبلغ عددها (40) كفاية ، وتم تطبيقها على عينة الدراسة هي الإجابة عن السؤال الأول .

2. عرض نتائج السؤال الثاني : والذي ينص على : ما أولويات الإحتياجات التدريبية لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في المجالات الأربعة ؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الطالبة بعمل أربعة جداول رقم (1)ورقم (2) ورقم (3) ورقم (4) ورقم (5) موضحة فيهما المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لمعرفة أولويات الإحتياجات التدريبية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة على قائمة الكفايات ككل ، وعلى كل مجال من مجالات الكفايات الأربع (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، إدارة الفصل والتعامل مع الأطفال) .

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب الدالة على أولويات الإحتياجات التدريبية في مجال التخطيط

الجدول رقم (1)

المحاور	رقم العبارة	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	الترتيب
التخطيط	1	4.19	0.93	8
	2	4.47	0.76	3
	3	4.26	0.85	7
	4	4.44	0.95	4
	5	4.35	0.79	6
	6	4.42	0.87	5
	7	4,56	0.79	2
	8	4.56	0.62	2
	9	4.67	0.66	1
	10	4.42	0.82	5

يتضح من الجدول رقم (1) أن أولويات الإحتياجات التدريبية على فقرات مجال التخطيط مرتفعة جدا حيث يقع المتوسط الحسابي ما بين (4.67 – 4.19) أي بمعنى

أن كفاية التخطيط حصلت على إحتياجات تدريبية عالية جدا وهذا دليل على أن مربيات طفل ما قبل المدرسة بحاجة إلى التدريب على كفاية إعداد التخطيط داخل الصف حيث حصلت الكفاية رقم (9) وهي تحديد (تحدد إستراتجيات التعلم المناسبة لموضوع النشاط) على المرتبة لأولى وبأعلى متوسط حسابي (4.67) وإنحراف معياري (0.66) أي بدرجة عالية جدا من الإحتياج للتدريب ، وتليها في المرتبة الثانية كفاية رقم (7) وهي تختار موضوعات الأنشطة من واقع حياة الأطفال وبمتوسط حسابي (4.56) وإنحراف معياري (0.79) وفي المرتبة الأخيرة كفاية رقم (1) وهي (توزع محتويات المنهاج على مدار السنة) بمتوسط حسابي (4.19) وإنحراف معياري (0.93) أي بمعنى كل العبارات في مجال التخطيط بحاجة إلى التدريب عليها .

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب الدالة على أولويات الإحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ

الجدول رقم (2)

المحاور	رقم العبارة	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	الترتيب
التنفيذ	1	4.65	0.67	5
	2	4.67	0.74	4
	3	4.77	0.52	1
	4	4.44	0.78	8
	5	4.70	0.70	3
	6	4.74	0.57	2
	7	4.63	0.68	6
	8	4.63	0.61	6
	9	4.67	0.56	4
	10	4.60	0.76	7

ويتضح من الجدول رقم (2) أن أولويات الإحتياجات التدريبية على فقرات مجال التنفيذ مرتفعة جدا حيث يقع المتوسط الحسابي ما بين (4.77- 4.44) اي بمعنى أن كفاية التنفيذ حصلت على إحتياجات تدريبية عالية جدا وهذا يعني على أن مربيات طفل ما قبل المدرسة بحاجة كبيرة للتدريب على كفايات تنفيذ النشاط داخل الفصل ، حيث حصلت الكفاية رقم (3) وهي (تجدب إنتباه الأطفال قبل البدء في النشاط) على المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي (4.77) وإنحراف معياري (0.52) أي بدرجة عالية جدا من الإحتياج للتدريب وتليها في المرتبة الثانية كفاية رقم (6) وهي (تستعين بامثلة ووتشبيهات ومثيرات حسية لزيادة الفهم) بمتوسط حسابي (4.74) وإنحراف معياري (0.57) وفي المرتبة الأخيرة كفاية رقم (4) وهي (تقدم المعلومات باسلوب واضح وبسيط) بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.78) أي بمعنى كل العبارات في مجال التنفيذ بحاجة إلى تدريب عليها .

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب الدالة على أولويات الإحتياجات التدريبية في مجال التقويم

الجدول رقم (3)

المحاور	البنود	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب

التقويم	1	4.42	0.54	8
	2	4.74	0.44	1
	3	4.70	0.55	3
	4	4.53	0.73	7
	5	4.63	0.61	5
	6	4.07	1.16	9
	7	4.72	0.50	2
	8	4.70	0.55	3
	9	4.60	0.66	6
	10	4.67	0.56	4

يتضح من الجدول رقم (3) أو أولويات الإحتياجات التربوية التدريبية على فقرات مجال التقويم مرتفعة جدا حيث يقع المتوسط الحسابي ما بين (4.42 – 4.07) أي بمعنى أن كفاية للتقويم حصلت على إحتياجات تدريبية عالية جدا وهذا يعني على أن مربيات طفل ما قبل المدرسة بحاجة إلى التدريب على كفايات إعداد التقويم لكل طفل حيث حصلت الكفاية رقم (2) وهي (تستخدم التقويم التتكويني أثناء النشاط لمعرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية وللتدخل المناسب لتصحيح مسار التعلم) على المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي (4.74) وانحراف معياري (0.44) أي بدرجة عالية جدا من الإحتياج للتدريب وتليها في المرتبة الثانية كفاية رقم (7) وهي (تضبط معايير مفي انجاز مهمة) وبمتوسط حسابي (4.72) وانحراف معياري (0.50) وفي المرتبة الأخيرة كفاية رقم (6) وهي (تحدد في شبكة التقويم المهمة والنشاط الذي يقوم به الطفل والقابل للملاحظة والقياس) بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (1.16) أي بمعنى كل العبارات في مجال التقويم بحاجة إلى تدريب عليها .

المتوسطات الإنحرافات المعيارية والترتيب الدالة على أولويات الإحتيجات التدريبية في مجال إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال

الجدول رقم (4)

المحاور	رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال	1	4.56	0.62	3
	2	4.14	1.01	9
	3	4.72	0.50	1
	4	4.44	0.76	7
	5	4.58	0.53	2
	6	4.47	0.66	5
	7	4.42	0.66	6
	8	4.53	0.63	4
	9	4.30	0.86	8
	10	4.30	0.88	8

يتضح من الجدول رقم (4) أن أولويات الإحتياجات التدريبية على فقرات مجال إدارة الفصل والتعامل مع الأطفال بحاجة مرتفعة جدا للتدريب ، حيث يقع المتوسط الحسابي ما بين (4.72 – 4.30) أي بمعنى أن كفايات مجال إدارة الفصل والتعامل مع الأطفال حصلت على إحتياجات تدريبية عالية جدا وهذا دليل على أن مربيات طفل ما قبل المدرسة بحاجة إلى التدريب على كفاية إعداد الفصل حيث حصلت الكفاية رقم (3) وهي (تساعد الاطفال على حل مشكلاتهم والتصرف السليم في المواقف المختلفة) ، على المرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي (4.72) وانحراف معياري (0.50) أي بدرجة عالية جدا من الإحتياج للتدريب وتليها في المرتية الثانية كفاية رقم (5) وهي (تعود الاطفال على نظافة الفصل) وبمتوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري (0.53) وفي المرتبة الأخيرة كفاية رقم (2) وهي (تسمح للأطفال بالحركة داخل دون الإخلال بالنظام) بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (1.01) أي بمعنى كل العبارات في هذا المجال بحاجة إلى التدريب عليها .

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وترتيب الدالة على أولويات الإحتياجات التدريبية في المجالات ككل

الجدول رقم (5)

المحاور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب
التخطيط	4.43	0.67	4
التنفيذ	4.72	0.61	1
التقويم	3.70	0.56	2
إدارة الفصل والتعامل مع الأطفال	4.42	0.67	3
الدرجة الكلية	4.45	0.62	

يتضح من الجدول رقم (5)أن أولويات الإحتياجات التدريبية على الأداة ككل كانت مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.45) وإنحراف معياري (0.62) حيث جاء مجال " التنفيذ " في الترتيب الأول حيث حصل على متوسط حسابي (3.72) وإنحراف معياري (0.50) وجاء مجال " التقويم " في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.72) وانحراف معياري(0.61) كما وجاء مجال " إدارة فصل والتعامل مع الأطفال " في الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (4,42) وانحراف معياري (0.67) أما مجال " التخطيط " فقد جاء في الترتيب الرابع والأخير بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.67) وهذا يعني أن الأداة ككل تتميز بمستوى مرتفع من الإحتياجات التدريبة لهذه الكفايات لدى مربيات .

أن مربيات طفل ما قبل المدرسة بحاجة كبيرة وماسة إلى التدريب على هذه الكفايات بشكل عام من خلال إعدادها وتأهلها وفق برامج تعمل على تطور العملية التعلمية .

عرض نتائج السؤال الثالث : والذي ينص على " ما الإختلافات الراجعة إلى المؤهلات العلمية لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في إدراكهن لأهمية الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام الإختبار الإستدلالي (كا2) لدلالة الفروق بين كل محور من محاور الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية تبعا لمتغير المؤهل العلمي والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

الفروق لمحاور الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	الكفايات التربوية		الإحياجات التدريبية	
	المؤهل العلمي		المؤهل العلمي	
	قيمة كا2	درجة الحرية	قيمة كا2	درجة الحرية
التخطيط	0.18	30	0.94	30
التنفيذ	0.18	30	0.85	26
التقويم	0.01	36	0.77	18
إدارة الفصل والتعامل مع الأطفال	0.97	22	0.77	28

- الفرضية الصفرية : لا توجد إختلافات راجعة إلى المؤهلات لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة في إدراكهن لأهمية الكفايات التربوية والإحتياجات التربوية والإحتياجات التدريبية .
- الفرضية البديلة : توجد إختلافات راجعة إلى المؤهلات العلمية لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة في إدراكهن لأهمية الكفايات التربوية والإحتياجات التدريبية .

بعد حساب قيم كا^2 التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05) كما هو موضح في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم كا^2 التجريبية للمحاور الأربعة وفق متغير المؤهل العلمي للكفايات التربوية ، جاءت قيمتها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في مجال التخطيط والتنفيذ وإدارة الفصل مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد إختلافات لدى مربيات طفل ما قبل المدرسة في غدراكهن لأهمية الكفايات التربوية رغم إختلاف المؤهل العلمي في هذه المجالات الثلاث ، إلا أن مجال التقويم جاءت قيمته اقل من (0.05) فهنا توجد إختلافات في كفاية التقويم تعزى للمؤهل العلمي في ممارسة الكفايات التربوية .

بمعنى عدم وجود إختلافات في الكفايات التربوية في مجال التخطيط ، التنفيذ ، وإدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال يرجع لمتغير المؤهلات العلمية وهذا يعني أنه يتشابه كل من فئة المؤهل العلمي ثانوي ، جامعي ، دراسات عليا في إدراكهم للكفايات التربوية ، كما يشير إلى أن المؤهل العلمي لايؤثر على تلك الكفايات ، أما بالنسبة للإحتياجات التدريبية بعد حساب قيم كا^2 التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05) للمحاور الأربعة وفق متغير المؤهل العلمي للإحتياجات التدريبية جاءت قيمتها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الفصل والتعامل مع الأطفال مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد إختلافات لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في إدراكهن لأهمية الإحتياجات التدريبية رغم إختلاف المؤهل العلمي .

بمعنى وجود إختلافات في الإحتياجات التدريبية لكل محور من محاور الدراسة الأربعة التخطيط ، التنفيذ ، التقويم ، إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال ، لصالح كل من المؤهلات العلمية أي أنه يتشابه كل من فئات ذوي المؤهلاته المختلفة في إدراكهم لأهمية الإحتياجات التدريبية في هذه الكفايات .

الخاتمة:

إنطلاقا من الإجابة على التساؤلات حول الإحتياجات التدريبية والكفايات التربوية لدى مربيات طفل ماقبل المدرسة في المجالات الأربعة فقد كانت لديهم إحتياجات كبيرة وإدراك لأهميتها وعلى إثر ذلك نوصى بيما يلي :

- إعادة النظر في برامج إعداد مربيات رياض الأطفال وتحسينها وتكثيف عمليات الإشراف على معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بكل جدية في مجال العمل .
- الإهتمام بالتدريب المستمر لمعلمات رياض الأطفال بهدف رفع كفاياتهم التربوية

والأدائية اثناء تأدية الخدمة وإجراء تقويم لهذه البرامج لتحقق من إستجابات الإحتياجات للمربيات كما وكيفا .
- العمل على تنمية مهارات وكفايات المربيات فيما يتعلق بإمتلاك وممارسة مجموعة من الكفايات التربوية والمتعلقة بإستخدام اساليب التقويم ، التخطيط ، التنفيذ ، وإدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال .

المراجع

قائمة المراجع :

_ الناشف ، هدى (1999) ، معلمة الروضة ،القاهرة ، حورس للطباعةوالنشر .
_ العدواني ، خالد مطهر (2008) ، الكفايات المهنية للمعلم ، رسالة ماجستير ، جامعة صنعاء .
_ الركابي ، رائد ، رضاب عبد الرزاق ، (2009) ، الكفايات التدريسية اللازمة للطالبات المدرسات في كلية التربية للبنات من وجهة نظرهن ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثالث والعشرون
_ الهواري ، سيد (1992) ، الأسس النظرية لتخطيط التدريب ، القاهرة ، مكتبة عين الشمس .
_ السيد ، رضا ، (2007) ، الإحتياجات التدريبية بين النظرية والتطبيق وأساليب إعداد الخطة التدريبية ، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ط1 .
_ الرفاعي ، أحمد حسين ، (2009) ، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية وإقتصادية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط6 .
_ الناشف ، هدى ، (1999) ، معلمة الروضة ، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر .
_ أنطوان ، نعمة ،(2000) ، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، ط1 .
_ أمينة ، كمال ، عبد العزيز الجبر ، (2003) ، أولويات الكفايات التدريسية والإحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين ، مجلة كلية التربية ، المجلد الثامن عشر ، العدد العشرون .
_ أماني ، بنت محمود بن عبد الله ابو العلا ،(2008) ، معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .
_ بركات ، زياد ، (2010) ، الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الاساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين ، ورقة بحث علمية ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين .
_ محمد ، بن عبد الله ، البقمي ، (2008) ، الإحتياجات التدريبية للقيادات الإدراية ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .
_ زيتوني ، حسن حسين ، (2001) ، مهارات التدريس ، القاهرة ، عالم الكتاب ، ط1 .